١٢٨

فاجرد بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلذهد ذا قنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل نحو جد شكرا فشكرا مصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك لعامله وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذا ضربت ابني تاديبا فتاديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكم جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة اعني المصدرية واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين جره بحرف التعليل وهو اللام والكاف ومن وفي فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك جئتك للسمن ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت جئتك اليوم للاكرام غدا ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل جاز زيد لاكرام عمرو له ولا يمتنع الجر بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قمع لزهد وزعم قوم لانه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فيجوز نصب ضربت واكرام

في المثاليين السابقين ص

وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لاقعد الجبن عني الهيجا ولو توالت زمرا الاعداء

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة الثاني ان يكون محلى بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجر بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاديبا ويجوز جره فتقول ضربت ابني للتاديب وزعم الجزولي انه لا يجوز الجر وهو خلاف ما صرح به النحويون وما

صحب

صحب الالف واللام بعكس المجرد فالاكثر جره ويجوز النصب نحو ضربت ابني للتاديب اكثر من ضربت ابني التاديب وصاحبا فيه منصوبا مما انشده المص لاقعد الجبن فالجبن مفعول له اي لا قعد لاجل الجبن ومثله قوله فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واما المضاف فيجوز فيه الامران الجر والنصب على السواء فتقول ضربت ابني تاديبه وتاديبه وقد يفهم هذا من كلام المص رحمه الله لانه لما ذكر انه يقل جر المجرد ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا يقل فيه واحد منهما بل يكثر فيه الامران وصاحبا منصوبا قوله واغفر عورة الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا

عرف المص الظرف بانه زمان او مكان ضمن معنى في باطراد فخرج بقيد ضمنا ازمنا فهنا ظرف مكان واز منا ظرف زمان وكل منهما تضمن معنى في لان المعنى امكث في هذا الموضع في ازمن واحترز بقوله تضمن عالم يضمن من اسما الزمان او المكان معنى في كما اذا جعل اسم الزمان او المكان مرفوعا على الابتداء او غيره نحو يوم الجمعة يوم مبارك والدار لزيد فانه لا يسمى ظرفا والحالة هذه وكذلك ما وقع منهما مجرورا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على ان في هذا نحوه خلافا في تسمية ظرفا في الاصطلاح وكذلك ما نصب منهما مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل واحترز بقوله باطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت الشام فان كلا واحد من البيت والدار والشام يتضمن معنى في ولكن تضمنه معنى في ليس مطردا الان اسما المكان المختصة لا يجوز حذف في معها فليس البيت وما ذكر معه منصوبا على الظرفية وانما هي منصوبة على

ضمنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)